

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
همن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 490 - السنة 21

فانح جمادى الثانية عام 1405

21 فبراير 1985

الامداد القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

الكافل الاجتماعي الاسلامي يضمن حد الكفاية

بدورها كان المجتمع الاسلامي
مكفولا بها وله ضمانات لا
يقوى أحد على ازالتها وتعتبر
حرب الخليج أبي بكر
الصادق رضى الله عنه لما نفي
الزكاة اول حرب في التاريخ
تخوضها دولة من أجل الضمان
الاجتماعي وهو فخر عظيم للدولة
الاسلامية التي تجعل النظام
الاقتصادي الاسلامي يقيم مؤسسة
خاصة للضمان الاجتماعي
التكافلي ألا وهي مؤسسة الزكاة
ومؤسسة الزكاة في الاسلام لها
هيمن مستقل عن خزانة
الدولة بمواردها ومستحقها
والعاملين عليها وهي فرع مستقل
عن بيت مال المسلمين . فهي
بهذا الاعتبار نظام قديم قدم
الاسلام . فستان بينها وبين
الضمان الاجتماعي الحديث الذي
هو نتيجة الصراع الطبقي .
والمشاكل الاجتماعية المتعددة
الاطراف والمتوعدة عن التطور
الاقتصادي واثورة الصناعية .

وبعد فان الزكاة ركن
من أركان الاسلام ونظام
يكفل الخير والسعادة
لجميع في الحدود التي
حددها الشرع الاسلامي
وأقرها فقهاء الاسلام ونحن
اليوم في حاجة شديدة
وملحة لربط الاموال
الاسلامية في الزكاة بما
هو كائن اليوم . وبذل
المساعي من أجل إيجاد
تنظيمات اسلامية جديدة
نقوم على الحق والعدل
والانصاف ووضع الاشياء
في موضعها الصحيح بأسلوب
جديد وعمل مقيد .

بقلم
الاستاذ محمد الفزاني

ضعيفة فليأتني بصفتي رئيس
الدولة فانا مسؤول عنه كافل له
وفي رواية ثالثة يقول الرسول
(ص) «من ترك ضياعا فعلى ضياعه»
ويوضح هذه الاحاديث الشريفة
ما فعله الخليفة الثاني عمر بن
الخطاب رضى الله عنه مع الشيخ
الطبريزي اليهودي حيث ثبت له
عجزه وحاجته فقدر له راقيا
مستمر مدى الحياة يصرف له
من بيت مال المسلمين وللخليفة
في ذلك قولة مشهورة .

وهنا يجمل بنا ان نتساءل عن
مدى الضمان الاجتماعي في
الاسلام وماهي منزلته في الاقتصاد
الاسلامي ؟ ان منزلة الضمان
الاجتماعي في الاقتصاد الاسلامي
هو ضمان حد الكفاية للانسان
المسلم وهو ليس حقا للفرد
كمخلوق او كإنسان . وانما
هو أساس حق الاهي مقدس
يفوق كل الحقوق ويعلو عليها
ومن ثم اعتبر حد الكفاية
للفرد المسلم من أوليات
الاقتصاد الاسلامي . وحد
الكفاية لكل فرد هو صميم
الاسلام وجوهر الدين العنيف
يؤيد هذا قول الله تعالى

«أرأيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم ، ولا
يحض على طعام المسكين» كما
في سورة المساعوت . بل
أقد جعل الاسلام الطمان
الاجتماعي ممثلا في الزكاة
باعتبار «أن الزكاة هي
مؤسسة الضمان الاجتماعي في
الاسلام» وعندما كانت هاته
المؤسسة في صدر الاسلام تقوم

ان النظام الاقتصادي في
الاسلام جاء بيدا الضمان الاجتماعي
في أرقى مستوى حيث اصطلح
فقهاء الاسلام الذين لهم قدم
راسخة في التشريع الاسلامي على
اقرار حد الكفاية لكل مسلم
وهو اصطلاح يتسم بالإنسانية
والفعالية ويكشف عن التكريم
الذي يحرم الاسلام به هذا الكائن
البشري حتى لا يكون عرضة
للإهمال والضياع وحتى يكفل
له كفايته من العيش الرغيد في
ظلي نظام اسلامي سليم ومؤدى
هذا النظام أنه يجب ان يتوافر
لكل فرد في أي مجتمع اسلامي
المستوى اللائق للعيشة وهذا
المستوى يختلف باختلاف الزمان
والمكان .

وذاك من طريق كسبه لنفسه
وبجهده وعمله وتلك هي الحماية
المثلى للفرد المسلم .

فاذا حصل عجز للفرد المسلم
لسبب معقول خارج عن ارادته
كحاصبه بآفات عظيمة او مرض
أو شيخوخة او كبر سن فان
نفقته تكون واجبة في خزينة
المسلمين وسواء كان هذا الفرد
مسلم او غير مسلم أي كانت
ديانته وجنسه .

وغير دليل على هذا الاتجاه
الاقتصادي التكافلي هو ما في
الكتاب والسنة وما فعله الصحابة
فالقرآن الكريم يقول في سورة
الذاريات «وفى أموالهم حق
للسائل والمحرور» وفي سورة
التوبة «نما الصدقات للفقراء
والمساكين» والرسول الاكرم
عليه الصلاة والسلام قال في
حديث أخرجه الشيخان البخاري
ومسلم قال : «من ترك ديننا أو
طباعا أي صفات طائفة لا مال
لهم فإلى وعلى» وفي رواية
أخرى «من ترك كلا فليأتني
فاذا مولاه أي من ترك ذرية

التسليم بمغربية سبتة ومليلية يعجل بحل مشكلة جبل طارق

لا يخفى على أحد ان موقف اسبانيا من استرجاع
جبل طارق هو نفسه موقف المغرب من استرجاع
مدينتي سبتة ومليلية فالجبل واقع في ارض اسبانيا
كما ان المدينتين المذكورتين واقعان في ارض المغرب
اسبانيا في القارة الأوروبية والمغرب في القارة الأفريقية
فرجوع كل من جبل طارق وسبتة ومليلية الى الارض
التي نلتقي لها جغرافيا أمر طبيعي لا غرابة فيه
وانما الغرابة في خلافه .

والاشد غرابة هو ان نطالب اسبانيا بإرجاع جبل
طارق إليها ونصمم اذننا عن طلب المغرب إرجاع
سبتة ومليلية الى وطنهما الاب فان اعتدت بطول
اقامتهما فهما فان المغرب اقام في جبل طارق أطول
منها في المدينتين المغربيتين ، بل انه هو الذي فتح
الجبل والاسم الذي يحمل الجبل هو اسم احد قادته
وابلائه الاقحاح ، فهل تكون هذه السوابق مرجعا
لمغربية الجبل وباعثا لنا على المطالبة به

واذا كانت اسبانيا لا تفكر في الهجوم على جبل
طارق وسلوك الطريق الذي اتبعته الاربعين في
استرجاع المدينتين فان المغرب كذلك لا يخطر
بباله ان يستخدم القوة في استرجاع مدينتي سبتة
والسبتين اللتين لا بد ان تعودا اليه طال الزمن
او قصر . كما ان جبل طارق لا بد
ان يعود الى اسبانيا فاما شأت ان تنصهر هذه
المدة فلتتسام بمغربية المدينتين ولتتخذ الوسائل
لتصفية وجودها في بلاد الغمر كما تسعى لتصفية
الوجود الاجنبي في بلادها واعتقادنا ان ذلك مما
يسهل المهمة ويعجل بحل المشكلة ، ولا يغرننا تنازل
بريطانيا للتفاوض في مسألة السيادة على الجبل بعد
طولي الامتناع ، فان هاهنا المفاوض البريطاني سي طرح
لا محالة معارضة السكان واستفتاءهم الذي تعلم اسبانيا
نتيجته من الآن ، ونحن نعلم معارضة سكان المدينتين
ايضا فاما انفتحت عليه مع بريطانيا في هذا الامر
سهكون هو ما ننفق عليه معها لا سيما والتعايش
الاسباني المغربي قديم في طنجة مثلا التي كان بها الى
فجر الاستقلال اكثر من 30 الف اسباني ، لهم مؤسساتهم
الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، فليس ثم تصادم ولا
حساسية كما في جبل طارق وسكانه بالنسبة الى
العودة الاسبانية المراقبة .

وأخيرا وليس آخرا على الاسبانيين ان يعلموا ان
وجود بريطانيا في جبل طارق وبقيتها هذه المدة

ماساة اخرى من مآسى انحطاط الاخلاق

انطباعات عن حج عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفيع الطوي

والمناجر كفلندق افرقها وفندق خوقدر وفندق عروة وسوق الحضر واللحوم ومخابز كبيرة واصبحت الساحة كبيرة وخصص جانب منها لحافلات النقل ما بين الحرم وعده من احياء مكة الاخرى وبذلك لم يبق مشكل في ان يسكن الحاج عند مطوف بعد ما دام يجد امامة ناقلة في كل لحظة تقرب عليه المسافة ولا تنقطع عن العمل ليلا او نهارا.

ومثل هذه الخدمات تباع بالمدينة المنورة التي يسابق المسؤولون فيها الزمن يجاؤون قدارك ما فات ويسعون لتحقيق آمال المسلمين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واول عاصمة في حياة الاسلام العظيم.

فبصرف النظر عن التوسعة العظيمة التي عرفتها جنبات الحرم والتي ازدادت بمظلات زادت روعة وجالا فان العمل مستمر على الوصول بهذه التوسعة الى اقمارها بحيث تجعلها ممتدة الى شارع ابي ذر ثم البقيع وترجع بها الى فندق الانصار جنوب الحرم الشريف وفعلا تم قبل الحج ازالة المباني التي كانت امام المحكمة الشرعية من جهة باب السلام والعزم اكيد على متابعة التوسعة بعد نهاية موسم الحج لتشمل قبلة القبة الشريفة كلها وكذلك شارع الملك عبد العزيز وقد ينتهي ذلك قبل حج عام 1405 ان شاء الله.

وقم فتج نفق كبير بالمدينة المنورة يبنى من خلف مسجد الغمامة ويمتد الى مدخل شارع سلطنة بحيث يسمح بمرور السيارة الراكبة في قطع هذه المسافة دون عرقلة السير على

(البقية في صفحة 7)

الحلقة الخامسة:

وفي مجال الطرق والانفاق لقد بذلت الحكومة السعودية كل طاقاتها لتحطيم ذلك الشبح الذي كان شاخصا امام امون الناس والذي يمثل العقبة الكأداء التي تفصل بين ملى ومكة فقد رأت ان تكاثر الحجاج سيزيد من تضيق المسالك ويعرقل الوصول الى مكة ولكن الصبر والعزم جعل تلك الجبال الصماء وصخورها الشامخة تتحول الى انفاق وطرق تربط بين ملى ومكة في أقل من 10 دقائق خصوصا وقد جعلت بعضها للذهاب واخرى للاياب ووسطها ممر خاص بالراجلين حتى لا يعرقلوا سهر الناقلات وليست وليست هذه الانفاق بالشئ السهل اذا علمنا ان منها من استوجب تحطيم عمارات تصل الى عشر طوابق كانت شاهقة في شوارع مكة الرئيسية والقريبة من الحرم ولا أباغ اذا قلت ان هذه الانفاق قد تجاوزت ما بين الذهاب والاياب 20 نفقا فأخذها من ملى لتضعك مباشرة في جهة من جهات البيت العتيق لا يفصلك عنه الا بضع خطوات.

اما الجسور والطرق المزدوجة فقد تزايدت بشكل كبير والعمل مستمر لوضع الطريق الدائري حول مكة لجعل الدخول اليها من كل المنافذ في متناول الحجاج والوافدين وسيطالعا بعول الله يوم نجد انفسنا فيه في طريق سريع نخرج منه مباشرة الى ساحة الحرم المكي المبارك تلك الساحة التي ازدادت اتساعا بعد أن هدمت الحكومة جميع المباني التي كانت تفصل بين جدار الحرم وفندق الفتح وهي مساحات كانت تضم عددا عددا من الفنادق والدور

تدعو الى الله ، وكان من ضحاياها الشهداء: السيد قطب وعبد القادر عوده ، ومحمد فرغلي ... لقد صفق العالم لهذه الخطوة الجبارة واعتبرها خطوة نحو التحرر لهذا الجهاز الهام من المحسوبية والانصياع للاملى . وها هي في محاكمة جماعية : شقة بلخ حمدي ترجع بالقضاء مرة اخرى خطوات الى القهقري لتلج به مرة اخرى بيت لقمان ، مخيبة للامال ومؤلة للنفوس . هذا ، واعتبارا لكل ما تقدم فالمطلوب من:

(1) القضاء المغربي ان يأخذ بشدة من ثبتت ادانته في هذه القضية التي تمس شرف الامة المغربية جمعاء وبالقصاص الشرعي لتكون عبرة لمن اعتبر .

(2) وعلى المسؤولين عن الاخلاق في هذا البلد الابي المسلم ان يولوا هذه الظاهرة ظاهرة التدهور الاخلاقي والانحلال الاسري الذي يزيدنا هموما يوما عن يوم ما يستحقه من العقلة والحذر معاقبين معاقبة لا هوادة فيها من ثبتت ادانته .

(3) والمطلوب من الاثرياء - الفجار - ان يحافظوا اذا كان لا يهونهم امر انفسهم على سمعة وطلهم وقومهم وامتهم فقد اصبحت رائحة فحورهم تزكم انوف الشرق والغرب .

(4) واخيرا ان تكون هذه القضية عبرة لأولئك اللاني نغمر بهم معاهد الرقص والغناء ، فيصبحن جبرين لاهنات وراة الشهرة والثراء دون اعتبار انه قد تكون حبانهم على رأس قائمة ما يدفعه من ثمن . فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم .

- 2 -

الاستاذ
محمد الغريسي

المصحف المثار اليها سابقا من المعلومات . من احتراق افلام المعاملة الاولى ، وعدم قبول شهادة الطبيب الشرعي ومنع نشر اخبار الفضيحة ، وقبول استغلال النفوذ للشخصيات السامية التي نجحت في تهريب الثري السمودي مع غض الطرف عما في تصرفات الملحن من الثغرات مثل: انه ترك الضيوف وذهب اهنام ، انكار معرفته بالضحية مع اثبات الشهادة المعروفة المسبقة ، السماح للاغراب والمخمرين والسكاري والشواذ باحضار العشيقات الى منزله ليشربوا ويسكروا ويتخذوا وتنعدر اخلاقهم حتى يرقصوا وهم مرايا . يفض القضاء الطرف عن كل ذلك ويصدر البراءة المطلقة فيذهب دم الضحية هذرا .

وإذا كان الامر كذلك فكيف نقارن بين هذا القضاء وهو الجهاز الهام في الدولة وحكمه في هذه القضية وبين الحكم الذي اصدره نفس القضاء قبل مدة والذي تعدت فيه صحف العالم ماوهة بشجاعة وامانة وعدالة هيئة المحكمة التي اصدرت ذلك الحكم التي فبرأت به ساحة عشرين ومائة شخص من جماعة ما يسمى: بتنظيم الجهاد الذين كان الحكم السابق قد اتهمهم بالاس بالامن : وهو ما كان الحكم يلجأ اليه طيلة الثلاثين سنة الماضية في حق كل هيئة قامت

ونحن امام هذه المعلومات التي لا يهنا منها امر هذه الاسرامانت ضمايرها فاصبحت تتخذ من المعهارة تجارة تصدرها الى خارج البلاد بعد ان اعيها استغلالا في الداخل طلبا للثراء والشهوة غير عابئة بما تعرض له سمعة بلدها وما تلتطخ به شرف قومها من العار ، فتتخذها الفساق من الاشقاء وهم في طريقهم الى بلادهم مادة لتترفه الخليج وفي الرسالة التي بعث بها الطالب السمودي فهد صالح الى الامة المربية بعنوان (ما كنتم تسمو بلد عاهرة) ونشرتها جريدة اعلام بتاريخ 26-11-1979 ما يكفي لجعل كل من في قلبه مثقال ذرة من وطنية وامان يسدل على وجهه ستار الخجل والام .

كما انه لا يهنا امر هؤلاء الاثرياء العرب الذين يسفرون ما من الله عليهم به من نعمة الثراء الذي جعلهم خلفاء له فيه لينفقوه فيما امرهم به ، فعكسوا القضية واخذوا ينفقونه وبدون حساب ، في شراء الضماير المهتة والتفريز بالمراهقات والمجانسات مستغلين فاقتهن وحاجتهن قارة وسو تربيتهن وانحلال الاسر التي يلتصق اليها نارة اخرى يسلن انفسهن الى من هم في درجة آباءهن او اجدادهن تسليم فسق ونحور غير عابئين هم ايضا بالاثرياء ، بما ينفقونه بأمتهم وقومهم من خزي وعار حتى انهم اصبحو مادة خصبة تستغلها وسائل الاعلام العربية للتشهير بالامة العربية جمعاء .

أقول انه لا يهنا شئ من ذلك في هذا المقام بقدر ما يهنا امر هذا القضاء الذي ان صبح ما نشرته عنه

في رحاب القرآن

== بدائع السماء ==

الهواء والرياح

قال تعالى والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالغارات فرقا فالملقيات ذكرا مذكرا او نذرا الما توعدون لواقع .

للاستاذ
احمد الكتاني

أقسم الله تعالى بالرياح لما لها من الأثر الفعال في حياة العالم بل في وجود هذا الكون البديع : فأقسم بالرياح المرسله بعد ركودها لتحمل السحب وتلقيح الشجر وتعمل البذور وتدفع الفلك الخ فكانت متتابعة الهبوب كتنابيع شعر الفرس وهي بعد لارسال تأخذ في العصف بشدة ، وأقسم بالناشرات لانها تشر السحب وتبسطها في الفضاء ثم بعد ذلك تشرع في تفريقها وفق ارادة الله وبعد ان تفرق السحب تلقى في مشاعر البشر ذكر الله الذي صدمها ، فاما الناس فريقتان : فريق مؤمن بربه وبشريعه وحيه ، وهذا ما يشفع له في محو سيئاته لانه اعتذر الى ربه بالايام ، وفريق كافر ظالم لنفسه اذ نسب الظواهر الجوية الى غير الله ، فكان ما يلقي من الذكرك بمثابة انذار فالرياح اذن ترسل فتعصف وتبسط السحب فتفرقها في الفضاء بقدر مقدور ، وعقب ذلك تقذف في الناس ذكرا باعذار او انذار

أجل .. نحن نعيش في قاع محيط شاسع من الهواء يحيط بالعكرة الأرضية ، فيعمل كحجاب دقيق شفاف ويتكون الهواء الجوي النروجين بنسبة 78.5 في المائة والاكسجين بنسبة 21.1 في المائة ، والارجون - ذلك الغاز الخامل - بنسبة 0.9 في المائة ، ولثاني اكسيد الكربون بنسبة 0.08 في المائة ، الى كميات ضئيلة جدا نسبيا من بعض غازات اخرى ، ويحتوى الهواء على مقادير مختلفة من بخار الماء الناتج عن تبخر الماء من سطوح

والاكسجين في صورة ماء ، من التربة حيث تتجمع مياه المطر ، ويشكل (الاروت) الجوي في التربة بوساطة (بكتريا) معينة ، ويتحول الى مياه مخصبة مختلفة ، ضرورة نمو النباتات ، وهذه النباتات والحيوانات التي تعيش على سطح الارض ، تؤثر تأثيرا كبيرا على تركيب الجو ، فالنباتات تستهلك من ثاني اكسيد الكربون سلوبا مئات البلايين من الاطنان تحولها الى مواد عضوية ، وجدير بالذكر ان الحشائش والعشب والاشجار اقل استهلاكاً لثاني اكسيد الكربون مما تستهلكه الطحالب في المحيطات ، ويتم تعويض استهلاك ثاني اكسيد الكربون بعملية التنفس في الحيوان والنبات ، تستهلك النباتات الاكسجين لئلا) وتنفذ النباتات المهنة والادراق الساقطة وبالعرائق التي تشب احيانا في الغابات وتيار الهواء يسمى (ريحا) .

والرياح اربع : الجنوب ، الشمالية ، الشمالية الشرقية ، والجنوبية ، والشمالية الغربية ، وهناك ربيع اخرى تسمى «النكهة» وهي التي لا يتعين لها مهب ، وقد يحدث ان قطعة من الارض تسخن بالاشعة الشمسية اكثر من غيرها لسبب ما فوسخ الهواء الذي فيها سخونة تودبه الى الخلخلة ، فينفخ لقله فيصعد الى أعلى فيحدث في محله فراغ ، فتندفع كتلة من الهواء في محل ذلك الهواء المنصاع لتسدده ، فتندفع الاهوية الواحدة نحو الاخرى في الامكنة التي تغلو فيحدث اضطراب في الهواء ، وهذا الاضطراب هو الرياح ، وقد قسم العلماء الاهوية الى ثلاثة اقسام : اهوية ثابتة واهوية دورية واهوية غير منظمة فالاولى تهب على سطح الارض من المنطقتين المعتدلتين من الكرة الأرضية ، وتجه نحو

اهمية الوقت في نظر الاسلام

بقلم الاستاذ مصطفى ابخيل

امرنا الاسلام ان نسمى للمحافظة على اوقائنا ، وان لا نضيعها في الامور التافهة فكل ثافة وكل دقيقة تمر على الفتى لا تعود اليه قطعه ، وليس معنى هذا ان لا

يخصص المرء ساعات الترويح عن النفس ، كلا فان النفس البشرية تميل لطلب الراحة اذ بذلك تستكمل نشاطها ولقد يكون الترويح عن النفس مستحسنا اذا احسن اختياره وتصلفه .

لكن الذي حذرنا منه الشارح الحكيم هو كثرة الانغماس في اللهو والشهوات والمبالغة في ذلك ، والرجل الحكيم هو الذي يعطي لكل وقت حقه ، بمعنى انه يعطي اكثر اوقاته لعبادة ربه ، وفي هذا المعنى يقول الله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تلهمكم أموالكم ولا أولادكم مع ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ، ذكر بعض العلماء في تفسير هذه الآية أن المراد بذكر الله هنا الصلاة في وقتها .

كما يعطي بعض وقته لاهله وأولاده وبعض أوقاته للترويح عن نفسه

ومما يؤسف له ان ترى كثيرا من الناس وخاصة الطلاب يقضون جل اوقاتهم في المقاهي والملاهي لا يحسبون اي حساب لوقت وقد غاب عن ذهنهم ان كل دقيقة تمر بالفتى لا تعود وفي هذا قال بعض المفكرين : ان الله عز وجل

لا يعطي الا دقيقة واحدة في وقت واحد فهو لا يعطي الدقيقة الثانية الا بعدما يسترجع الاخرة ، وفي امثل الوقت كالسيف ان لم نقطعه قطعك ، فلا يحق لك اخي الشاب تضيق اوة تك في شيئا لا فائدة من وراءها ولا يفرك من يقول لك : انك مازلت في طور الشباب والمستقبل أمامك كبير ، فهذا القول او الاعتقاد غير صحيح وهذا يمكن ان اسمه الغرور . بل الصواب ان تعمل وتعمل الكثير فان الذي لا يجد ولا يك د في صفه يستحيل ان يعمل شيئا في كبره ، واملك معي اخي القاري فيما ذهبت اليه ، وهذه الفكرة تؤيدها الحكمة النبوية التي تقول : اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك ، وغناك قبل فقرك .

قال الشاعر :

الا نهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة وجملة القول فالزمان اذا مر على الانسان بدون فائدة ولا اكتساب عائدة لا يحسبه العاقل من عمره فللمنهنز الفرصة قبل ان تملق قلب الى غصه ورحم الله من قال : لا تؤخر عمل اليوم الى الغد فان للغد عمله ، والله 'أوفق لما فيه الخير والصواب والله المرجع والمآب .

خط الاستواء فيتقابلان هناك وفوق هذين التمارين الهوائيين تيارات اخرى تهب من خط الاستواء الى القطبين فتبتدي عالية ثم تهبط رويدا رويدا حتى تلامس الارض والثانية هي رياح تهب صيفا من البحر ، والثالثة تأتي فتخل بسور الرياح الدورية الثابتة ومازالت اسبابها مجهولة .

رخص الاديب

الاماني والاحلام - ١١

من بدائع شعراء
سلا الكبار

من بدائع هؤلاء الشعراء ما قاله الاديب الكبير الحاج الطيب عواد يرجو من صديقه الشاعر الشنتوفي شيئا . قال ابو بكر الشنتوفي في كنيشته . بعث لي أخونا الفقيه الاديب السيد الحاج الطيب عواد في يوم الجمعة ظرفا من الزجاج . يطلب فيه ان اجعل فيه شيئا من ماء الزهر ، كنت جئت به من مراکش من النوع الجيد قال شعرا : وافتك فارغة الحشا هيفاء تصبو لما جادت به الحراء فاسمح بما قد جئت من انواعه والزهر بعشق نشره الضمضاء فأجاب الشنتوفي بقوله :

وافتك عامرة الحشا بيضاء يامن به تتفاخر الادباء قد أثقل الزهر المغبر ردفها فمشت ممطرة بها الارعاء ثم قال :

مهلا طيب الله جمعتك وانا معك . وجدني الرسول في غسل واجب ومسنون فلم اجب في الحين عن السدر المكنون . فلما فرغت من هاتين . اجبت عن البيتين والله يبقيك لخل تريد بأدراك الغر تبارجه . وزهر مراكشي تنشر ربحه والسلام 15 صفر 1336 ابوبكر الشنتوفي . . ويقول الشنتوفي ايضا مخاطبا الحاجب السلطاني . الفقيه السيد التهامي اعبابو الشهير

احاجب مولانا وعبية حاجه وناصحة الكافي وزبنة تاجه ببابك من يرجو لقاك تكرا فسهل له لقاك فضلا وناجه ويقول الاديب الحاج الطيب عواد عندما ازداد لديه مولوده احمد : وهذا نص القول

ولما استهل النجل ليلة رابع من الفطر وانتهت سما البشر بالنجاح غدا الاب بالتاريخ يلهج قائلا

الا ان تاريخي به حب الانشراح وقد انشد العالم الاديب المؤرخ محمد بن علي الدكالي

شعرا في رثاء شيخه العلامة الكبير السيد ج العربي بنسميد وكذلك علق ابوبكر الشنتوفي على كتاب مؤرخ المغرب محمد بن علي الدكالي (المسمى ادواح البستان) في اخبار المدونين ومن حل بهما من الابعان .

سلا

ج احمد معنيو

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

ولا يقبل ان يسمى أدباء، بل الاولى ان يسمى هنرا، ان يدعي سقفا، ان يوصف بالحساسة .

نفر من مجلته الشهرية لانها ابتليت بداء البرص، وان شتم فاسمونه بالادب الحديث، الذي شعره مهزوز ساقط سقطه تامة ، ونثره منغلق مخجل لا يدل على شيء طبعيا ليست المجلة من أول رقم الى آخره مبروصة ولكن تكفي بعض الاعضاء المصابة ليكون الجسم كله عيلا .

وتسرب الداء الى المجلة الاسبوعية فاعتلت بعض أعضائها فتقرز ونفر فابتعد وأخيرا وصل الداء الويل الى المجريدة اليومية، فصارت بعض صفحاتها لا تقرأ، وصار الدرهم فيها نميناً، فلا يستحق ان يبذل من أجلها ، لهذا رجعت الى المصادر الاصلية ، رجعت الى الكتاب المطهر ، والسنة المطهرة، والى الادب القومي السليم ، عافضة على سلامة ذوقه ووجدانه وعقله في انتظار الشفاء .

بنظرته المتفحصة بين ما هو معروض من الجرائد، فيقرأ المناوين البارزة ، المثيرة للانتباه والدالة على حدث اليوم او أحداثه، وما أكثرها ويتناول جريدة اليوم التي توافق هواه، وتماشى اتجاهه وفي يوم من ايام الاسبوع يتناول زيادة على جريدة اليوم مجلة الاسبوع ، فاذا كان أول الشهر أضاف الى هذه وتلك مجلة الشهر، ذات الاتجاه الادبي الذي يشوقه ويستهره فبريضة .

الا انه في الشهور الاخيرة أو على الاصح في الاعوام الاخيرة لاحظ ان المجلة الشهرية والمجلة الاسبوعية وحتى المجريدة اليومية ابتلاها الله بداء البرص ، او بشيء هو شبيه بداء البرص تماما أعني بقعا بيضاء متساختة تنقرز منها النفس، وتنقبض الجوارح... هي بقع مكتوبة بالمداد الاسود على الورق الناصح، ولكن هذا المكتوب لا يصح ولا يجوز ولا يمكن

يظن بعض الناس، وما أكثر الظنون عند الناس، ان رجلنا الفاضل من اولئك الذين يجهلون الادب، وفنون الادب، وابداعات الادب، فيكاد اهتمامه يكون محصورا في شؤون الدين كلية، وفي شؤون الدنيا في بعض النواحي... وما دروا ان في آيات الله أرقى وأسمى انواع الادب، وفي أحاديث رسول الله الاداء البليغ والدقة في التعبير، والافصاح العربية المبينة .

وتبما لذلك، هو يقبل على فنون الادب العربي الاصيل عبر المصور في نشره وشعره وسجده، جده وهزله وما هو بين وبين، حتى انه ليصعب عليه احيانا ان يضع الكتاب من بين يديه، وهو ان وضعه لا يجد راحة الا بالرجوع اليه ، ويجعله عند رأسه ، وفوق طاولة النوم، ازاء المصباح الرابض، فلربما يهرب النوم، ولربما يمتطج، واما الاستيقاظ الباكر، وبعد أداء واجب الله ، وخالص الدعاء... فليس هناك ما يغري بسنة الصباح اللذيذة سوى مطالعة بعض السطور، فهي التي تركبها في مهد المهد الاحلام... في كابل الاطمئنان والسلام .

قد يتعجب البعض من ان يمز على صاحبه الكتبي، عند عودته من السوق ، او عند جولة المساء ، فيركب نظاراته الذهبية ، ويجول

الفكر والوحدة

في المكتبة المغربية

هذا كتاب للاستاذ الدكتور عباس الجراي جمع فيه بعض ملاحظاته التي تدخل في شمولية العنوان الذي اعطاه له، وهي كما قال تختلف بين البحث والمحاضرة والعرض . ولا تزيد على خمسة اعمال هي الفكر الاسلامي بين العقيدة والتحديث : آفاق قرن جديد الوحدة الاسلامية بين النظرية والتطبيق ودور المغرب في تحقيقها ، اسباب انتشار المذهب المالكي واستمراره في المغرب ، آفاق بلما المغرب العربي ثقافيا ، التراث الشعبي بين

الخصوصيات وعناصر الوحدة . ويلاحظ ان هذه الموضوعات ذات ابعاد مختلفة فمن اسلامية واسعة الدلالة الى مغربية عميقة عامة الى مغربية اقصى خاصة ، وبكل اعتبار فان جميعها في كتاب اقل معطياته انه حفيظ عليها من اللغات والاضايع والكتاب يعطى فضلا عن ذلك مثالا من النشاط الفكري المؤلف يستحق التقدير . وهو في 175 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقية واخراجة جميل .

صورة واقعية

الانتظار

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

كان الرجل معدما ولكنه كان سعيدا وكانت له عائلة كبرى ومع ذلك فهو سعيد بها ومعها وهي سعيدة به ومع له دكان يبيع فيه الخضرا والفواكه يملك داره الصغيرة وحولها ركام من الانقاض واذا ما عاد الرجل الى داره بعد غروب الشمس فان العائلة تستقبله كلها بالفرح والحمد ويتناولون منه ما بيديه مع رزق حلال كان هذا شأنه في كل يوم يعيش راضيا مطمئنا لا ينتظر من هذه الحياة ان تمده بأكثر مما عنده فهو قانع سعيد كل السعادة بالواقع وبما يملك من بضاعة مزجاة ففي النهار يظل معتكفا على بيع الخضرا والفواكه وقد استطاع ان يجلب عددا كثيرا من الناس والزبائن لقد أدرك كل واحد صفاته وشماله لاستقامة القناعة، الايثار، الامانة كل هذه الخصال يتميز بها الرجل عبد المؤمن وفي المساء يعود وعلى محماه ابتسامته الطفر والاطمئنان ومرت الايام والاعوام ودار الزمن دورته فصارت حياة عبد المؤمن تنغير اصبحت يملك رصيدا كبيرا من المال والبيت يتوفر على كل ما لذ وطاب وبدأ الرجل يفكر في مكان آخر حتى يوسع تجارته ومبيعاته وبقي هو هو الصديق والنواضع والطيبوبة لكل هذه الاشياء في دمه وقلبه ولسانه واستطاع بعد سنوات من البيع والشراء ان يشتري سيارا من الحجم المتوسط حتى يتمكن بها من حمل مزيد الخضرا والفواكه وكان له ما أراد ولم يكن ينتظر هذا الثراء لانه كان قانعا بما كان عنده من مال قليل وعمل كثير وقاضيت عليه الدنيا من حيث لا يدري واصبح يورد الخضرا والفواكه بالجملة ويبيعها بالتجزئة الصغير واعجب به الجميع فهو يقف عند حدوده لا يطمع في الحرام لان رزقه من الحلال وهو فريد في المعاملة يتساهل، يصبر، يساعد يتعامل بالرفق هذا هو سلوكه وهو يعلم انه من هنا الطريق «واكن أكثر الناس لا يعلمون»

لقد صارت الانتظار نتجه اليه، تنافسه، تعرض عليه، تعمل على خذلانه صار الحسد يعمل عددا كبيرا من الناس يشتغلون به لماذا عبد المؤمن هذا الرجل الفقير الضعيف بالامس يصبح اليوم في درجة عالية من اليسر ولتسافس المتنافسون على الرجل وعملوا على ملاحقته بشهرهم ودسائسهم ومع ذلك لم يفل كيدهم منه شيئا وتم الاتفاق بين رجلين على شراء سيارة ضخمة والعمل على تجارة مشتركة حتى يمكن لهما ان ينتصرا على الرجل عبد المؤمن انه لا يهمه امرهم فهو عامل مخلص وفي أمين سيارته تعمل في أوقاتها يعود لمنزله كالعادة اما الرجلان الاخران فكان حسدتهما له لشديدا والقيام على تجارتهما يحيط به المكر والخداع والكذب والخيانة لا غرضهما هو الوصول الى ما وصل اليه الرجل عبد المؤمن وذلك في اقرب وقت ممكن يتحركان بجريان سيارتهما الضخمة صارت لا تعرف الراحة السفر بها ليل نهار.. وتمر الايام ومرت الاعوام ومع ذلك فان امر الرجلين لا يزال معقدا وجلسا ذات ليلة مظلمة ليجلسا فاذا بهما يجدان النقص في رأس المال رغم ما لحقهما من أتعاب وأسفار. وانفقا على تغيير الخطة واصبحت الثقة معدومة بينهما فلا الاول يثق في الثاني ولا الثاني يثق في الاول رغما على انه ما من صغيرة او كبيرة لا يحكى ان يحركها الواحد على الآخر وبدأت السهارة لا تتحرك الا بهما.. وذات صباح تحركت سيارتهما متوجهة الى الدار البعيدة وهما على مقنعا وتحرك قدرهما المشغوم واقتلعت من مكانها وبدأ الحوار والمحاسبة الشفوية بلغ ذلك الى النقاش الحاد، وكاد ينتهي بالهتيم والسب وربما يكون قد انتهى الى ذلك في الطريق صار السائق يتدخل في كثير من المحطات لاسكانتهما ومع ذلك ظل كل واحد يتهم الآخر اذت لا تعرف حسن التدبير

آيات الله

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

آية، تلو آية، تلو أخرى، والعباد الضعاف في السفر القا لا عليهم في الزاد، ما فكروا في والسيارات في المراتب كانت وفرار المخلوق للخالق الفر شهوات الدنيا، بها صحف النا فضحتهم يد المنون، فباحت تتلاشى الذات، والاثم يبقى، فاذا استيقظوا رأوا كل شيء هل أفادت حياتهم في اكتشاف فضل من بذلك الفضل أدرى؟ فهو آمن بدل المخافة أمنا، وهو من كان يجعل المسر يسرا سخر الارض والسما لهم حقا، وأجرى على المشيئة بجرا ورباح الاجواء ملك يديه قد براها بحكمة منه كبرى لتحت في هبوبها نلكنم الاغرام، اذ أغدت ثمارا وزهرا وبديع السماء أودعها الشمس، وأنشا مع الكواكب بدرا والسحاب المرصوم جاد بنيت كيف لا يشكر ابن آدم فضلا فتحسن بالله، فاللطف باد انما الامر للاله جميعا انه الحق، مالك الملك، يجلو

قد براها الاله سرا وجهرا سي، الى حننهم يغذون سيرا معطيات الماد، طوعا وقسرا! غاية السائح الذي ما استقرا د أكيد اذا المناخ اكفهرها س لقد سجلت من أسر أمرا بالسدي يضمرون شرا وخيرا ونفوس الجهل في لوم سكرى واضحا، وارتجوا بن الرب ذخرا! فضل من بذلك الفضل أدرى؟ فهو آمن بدل المخافة أمنا، وهو من كان يجعل المسر يسرا سخر الارض والسما لهم حقا، وأجرى على المشيئة بجرا ورباح الاجواء ملك يديه قد براها بحكمة منه كبرى لتحت في هبوبها نلكنم الاغرام، اذ أغدت ثمارا وزهرا وبديع السماء أودعها الشمس، وأنشا مع الكواكب بدرا والسحاب المرصوم جاد بنيت كيف لا يشكر ابن آدم فضلا فتحسن بالله، فاللطف باد انما الامر للاله جميعا انه الحق، مالك الملك، يجلو

الموسوعة الفقهية

وصل الى المغرب الشيخ مانع راشد المجدي والدكتور عبد الستار ابو غدة مرفدين من وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الكويت بغرض الاتصال وتوسيع مجال التعاون في مجال الموسوعة الفقهية التي تضطلع الكويت بانشائها منذ مدة. وقد جرى لقاء بين الاستاذين المذكورين وعدد من الاستاذة الفقهاء المغاربة التعرف على مدى استعدادهم للاسهام في الموسوعة بكتابة بعض الابحاث في مختلف ابواب الفقه بعد الاطلاع على المذكرة الابضاحية لخطبة كتابية الموسوعة.

وانت تجعل حسن التصرف انت خداع! وانت منافق! في احد منعطفات الطريق حيث يستقر الى جانب الطريق الابن الواد الصخري السعيق يعلو الخلاف بين الرجلين ويتدخل السائق ويهرب المقود من يديه وينتهي الامر بحادثة وفاجعة معولة، بلغ النبا الحزين الى المدينة وصار الحدث موضوع الحديث على الموائد ولدى الناس وعلم الرجل عبد المؤمن بمصيرهما ونأسف كثيرا وحزن على المصاب الاليم لانه يملك قلبا طيبا ويملك الرحمة الاخيرة لذلك وانصبت عليه التهنيرات والاموال وانتقل من الدار الحزبة الى دار ممتازة لكنه لم يفارق لحظة صدقه وابشاره واحسانه وامانته ومعاملته الطيبة.. واما الرجلان الاخران لقد تركها الارامل والنساء والعبرة لمن يعتبر فهل من معتبر، ام على قلوب أقبالها؟

الاختلاط والتبرج وخطرهما - ١١

الوصية والوقف الخيري في الاسلام

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

لقد رغب الاسلام في بذل الاموال والاذناني فيما يعود على افراد المجتمع الاسلامي وجماعته بالخير الجزيل ووعد على ذلك ثوابه العظيم حيث قال تعالى «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ان الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع منه السوء» ولم يقف اهتمام الاسلام ورعايته لمصالح المسلم وتنظيم شؤونه عند حد الحماية الدنيوية بل تجاوز ذلك الى ما يتعلق بمصالحه الاخرية من ثواب عظيم وجزاء كريم ونفع يعود على نسله بعد مماته ومن تلك الرعاية الاخرية الوقف الخيري وهو نهج اصل العين الموقوفة والاستفادة من نفعها وقمرتها في سبيل الله وفي وجوه البر والاحسان قبلها المساجد ووقف الاراضي والدور وغيرها عليها وقد شرع الاسلام الوقف الخيري ورغب فيه وجعله من وسائل انتفاع الانسان بجهده وماله الذي تعب في تحصيله واحتسابه في حياته الدنيا لتجتمع له الاستفادة منه لتحقيق اغراضه في الحياة وفي الآخرة ولوصول به الى رضوان الله وثوابه وعلى هذا فالوقف الخيري من افضل القربات الى رحمة الله تعالى لما فيه من عطف وبر لذوي الحاجات من المسلمين وهو صلة يلتفت بها الاحياء ويستفيد من اجرها الاموات والوقف افضل من الصدقة لما فيه من مصدر ثابت ومستمر يغذي جهات البر ويضمن لها الاستمرار والبقاء والنماء لذلك شرعه الاسلام وجعله من افضل القرب التي يتقرب بها المسلم الى ربه كما جعله في الاعيان التي تبقى اصولها

مع الانتع بشرونها وربيعها في مصالح الدين والقيمين عليه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فعله وفعله الصحابة والتابعون ولا زال الوقف مصدر خير في كثير من الاقطار الاسلامية لما يحقق من موارد مالية ثابتة تساعد على سد مرافق الشؤون الاسلامية وقضايا حوائج المسلمين لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» وفي قصة اول وقف في الاسلام ما يصفي دليلا حيا على مشروعيتها فنعى ابن عمر رضي الله عنهما قال «اصاب عمر أرضا بخير فأبى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبحت ارضا بخير لم احب مالا قط هو انفس قلبي منه فما تأمرني به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها» فتصدق بها عمر والها لا تباع ولا توهب ولا تورث وتصرف في مصالح المسلمين وبعد هذا الحديث الشريف لاساس في مشروعية الوقف والحبس وهكذا نجد ان تعاليم الاسلام كلها تهدف الى ما فيه الرخاء والسعادة في الدارين وما يؤسف له ان كثيرا من المسلمين قد اهلوا الوقف واصبح عدد الذين يساهمون فيه ضئيلا مع ان الوقف امر حيوي ومفيد دنيا واخرى.

كما يوجه الاسلام العناية الى الامور المهمة ذات الاثر في حياة المسلمين ومن ذلك مشروعية الوصية وقد جعل كتابتها في حالة الصحة من الحزم في الامور والمجاهرة الى فعل الخير اذا كانت الوصية

(البقية في صفحة 7)

للاستاذ محمد فوزي

الاراداف والحصور مصوغات الرجوه والعيون والثغور كاشفان الرؤوس مسترسلات الشهور على الاكتاف.

ماذا تركت الشريعة لغيرها من فنون التبرج وماذا أبقت لنفسها من الاحتشام، انها ام تترك من ذلك ولم تبق شيئا الا انها لا تمنع الاجار ولكن تمنع القلوب التي في الصدور، افن فالعلاج موجود في كتاب ربنا وستة حيننا، ورب الناس هو العليم الخبير بملاج من خلق. فالدواء بين أيدينا في شريعة الله الطاهرة.

ان هذا المسخ للرجل والمرأة لم يأت صدقة للمسلمين بل عقدت له مؤتمرات من أجل تصير المسلمين ومن أجل ابعادهم عن دينهم وعن قرآنهم الذي يهديهم الى الصراط المستقيم، وهذه المؤتمرات هي:

- ١ - مؤتمر القاهرة للمبشرين سنة ١٩٠٦
- ٢ - مؤتمر الكناز بالهند سنة ١٩١١
- ٣ - مؤتمر لوزان سنة ١٩٧٢
- ٤ - مؤتمر لوبنك سنة ١٩٧٨
- ٥ - مؤتمر بامريكا الشمالية سنة ١٩٨٠
- ٦ - مؤتمر مجلس اللوردات ببريطانيا

وحضر هذه المؤتمرات علماء الغرب ورجالهم ومفكرهم، ومن أجل ماذا؟ من أجل تصير المسلمين ومسحهم قردة وخنزير ومجانين ومعردين وماجنين وساقطين ومترجين كما هو حال بعض المسلمين اليوم مع الاسف الشديد.

رفقا بنفسك يا زوج ورفقا بنفسك يا زوجة.

(يا مسلم ويا مسلمة) ألتسا في غنى عن هذا التبرج وفي غنى عن نتائج الالية وعواقبه الوخيمة؟ نسأل الله لكما الهداية آمين

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، ونهذه مالا خير في قوم لا يتساحون ولا خير في قوم لا يقبلون النصيحة.

فأيها أشرف؟ هل حطام الدنيا وزخارفها؟ أم شرف الانسان وعرضه وكرامته؟ أية مودة ورحمة تكون بين التبرجين والتبرجات.

يا أيها الناس ان ربكم الذي خلقكم يريد منكم ان تكونوا متميزين عن اليهود والنصارى والوثنيين في لباسكم في تقاليدكم في اسمائكم وعقيدتكم ودينكم واتصالكم بربكم وصيانة شرفكم وعرضكم، انكم تتقون وتخشون عدوا من العباد ولا تخشون الله عدو اسسه الفساد يقتل النفوس ويزيل المودة والرحمة التي جعلها الله بين الزوجين، هذا الداء الوبيل (التبرج) يهلك الاستار ويقتك بالاعراض والاجسام.

لقد انتشر في صفوف المسلمين والمسلمات وباء كواب الكوليرا، كثرت ضحاياها، وعمت عدواء فيجب ان نبادر الى انقاذ أنفسنا وأهلينا من هذا الداء القاتل والوباء الفتاك، وان تعالجهم بأداب وشرائع الاسلام التي تدعو الى الطهر والعفاء والمودة والرحمة.

ان المودة النقية يجب ان بدل مظهرها على مظهرها وان يظهر ايمانها وتقواها في لباسها كما يبدو في أقوالها وأفعالها، يجب ان بسطه الايمان في كل تصرفاتها وأحوالها فتعرف انها من أهل القرآن بتنفيذها أوامر القرآن فيحترمها المؤمنون ولا يؤذيها الفاسقون ذنب الشوارع وحذالة البشر.

فبالله ماذا سترت نساء من ينتسبن الى الاسلام الآف من زينتهن التي أمرن بسترها اذا كن هكذا في الطريق عاريات الازرع والسيقان والصدور بأديات

ان كان التبرج حقيقة مؤلمة جارحة فهل يليق بنا ان تنامي عنها لانها قاسية وجارحة أم يجب ان نواجهها لنداويناها ونعالجها ونحمل مسؤوليتها؟ هل من الحكمة والعقل الان شرب الدواء لمرارته؟ والا نمس الجرح ولا نعالجه كي لا يشعر بأنه أمر يجب ان هذا الدمع بالبضع يشده لتنظفه من الصديد وان نكوي الجرح لنظهره اذا لزم الامر.

قرائي الاعزاء يجب ان تتواصى بالحق والصبر وان نحاول ان ندخل الحق للقلوب بكل ما نستطيع وبأية طريقة وبكل لهجة. والنصح والارشاد هو أعظم غاية مقدسة يأمرك الله سبحانه ورسوله بها وتدعو اليها العاطفة الانسانية الكريمة، لاننا نحب ان يلقي الاخوة ربهم وقد رضي عنهم ورضوا عنه فنحن في كل يوم نشيع الجنائز فهل نحن بصدون عنها؟ بل في لحظة وجيزة يأتي ملك الموت وياخذ الامانة وينتهي التبرج الذي والاصباغ والازهار الطويلة والكل يرجع الى اثواب الذي خلق منه ويتوسد ذلك الوجه المصبوغ العاصي التراب وينتهي كل شيء ويندم الانسان (رجلا او امرأة) ولكن في وقت لا ينفع فيه الندم «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره» ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

أيها المسلمون: اتنا نرى المنكرات تحيق بنا آثارها ونسكت حياء من الفاسقين ونوى الشر تتأجج ناره ويرمينا بشره ونفمض أحيانا حتى على بناتنا وأولادنا ونجعل عليهم بالنصيحة التي هي من شعار الاسلام والمسلمين (الدين النصيحة) فان نحن ممن قال الله فيهم «كنتم خير امة اخرجت للناس» فهل نحن ممن موعنوه بالله حقا؟ أما ينبغي ان نكون من المفلحين الذين يسمعون قول الله تعالى «ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» اولئك هم المفلحون.

روى جرير بن عبد الله قال

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب والمجلس العلمي بتارودانت لمراسلتنا

أقامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة تارودانت تحت رئاسة أعضاء المجلس العلمي بهرجانا كبيرا وحفلا بهيجا قرآنيا وذلك لاختيار عدد من أصغر حفاظ القرآن الكريم سنًا وأحسنهم ترتيبًا لكتاب الله الكريم، ترشيحًا لنيل جائزة الحسن الثاني القرآنية، وقد استمر الاحتفال القرآني مدة يومين كاملين وقد جاء وفود من الشبان من حفظة القرآن الكريم من المدن الآتية: الكليم وطان طان وطاطا وسيدي افني وتزيت - وأكدير - وأم جميعهم مدينة تارودانت ووجدوا في انتظارهم حفاظ تارودانت، وقد نزل جميع حفاظ كتاب الله ضيوفا في مؤسسة جمعية علماء سوس، وعلى نفقة السيد الحاج عبد الله الكرسي في رئيس المجلس العلمي، وقد تكونت لجنة الامتحان من السادة احمد الغالب واحمد الادوزي اليقوبي والصادق الرافعي واحمد الزيتوني بوصفه رئيسا للجنة، وابتدأ عمل الامتحان صباح يوم الثلاثاء 7 جمادى الاولى 1405 الموافق 29 يناير 1985 واستمر العمل حتى مساء يوم الاربعاء تاريخه، وقد ازداد الاحتفال القرآني جلالا وتعظيما وبهجة، وذلك بختمه في المسجد الاعظم وحضور جماهير

حفاظ القرآن الكريم علاوة القرآني بالدماء لأمير على المشاركين في المبادرات المومنين مولانا الحسن كما حضر جماهير المومنين الثاني، وبالتضرع الى الله ورجال السلطة، وعلى رأسهم السيد الخليفة الاول لامل للعمل به في سائر شؤونها تارودانت، وختم الاحتفال انه سبحانه سميع مجيب.

التسليم بمغربية سبتة ومليلية

نابع صفحة 1

الطويلة، لم يكن لا بسبب الحصار والمواجهات التي كانت بين اسبانيا والمغرب ولو كان الامر على ما ينبغي من التصالح والتفاهم لما دخل اجلبي بعدد من المنطقة اليها

الوصية والوقف الخيري .. (تتمة)

خاتمة من لآخرار بالورثة كما هو معروف في التشريع الاسلامي وعند العلماء وعرفها بعضهم بأنها هبة الانسان لغيره عينا او دينا او منفعة على أن يملكها الموصي له بعد موت الموصي والوصية في الاسلام ذات فوائد دينية ومالية تعود على كل من الموصي والموصي له بالخير قال تعالى: مكتوب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تترك خيرا الوصية وبالله التوفيق

انطباعات عن حج عام 1404

(نابع صفحة 2) أصبحت العديد من المعالم السيارات المتقاطعة او على الحجاج الراجلين. وتوهجت المدينة المنورة شوارع فسحة تربط جميع جهاتها وتسهل الوصول الى مختلف الاحياء التي انشئت بالمدينة فوسعت ارجاءها حتى

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0008

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة - الهاتف 88501

تأخر لعموم المسلمين جاءنا من احد المواطنين التحذير الآتي لعموم المسلمين من مواد غذائية محرمة أصبحت تتداول في بعض المطاعم والبقالات بنير أدنى تحفظ ويقول الكاتب: ان اللحم المصبر المستورد من اسبانيا ويسمى عرفا «بالرطد بلا» عند العامة، وهذا اللحم الاسباني نوعان: احدهما مكتوب عليه بالكتابة الدقيقة في المحل المخصص لذكر المكونات (كارني دي تردو) والثاني عليه مقايير مكتوب عليها (كراسا دي كارني دي تردو) ٢ - ما يسمى بـ «الموتونية» او «البوربورونيس» فالنوع الاسباني يجهز على خنزير مكتوب عليه (منطيك دترودو) ٣ - أنواع من الحلوى مكتوب عليها اسماء من الحمر كـ (الويسكي) وغير ذلك، هذا ونرجو من الله يا سيدي ان تشمل المغرب حملة اعلامية بالوسائل المقررة والمسموعة والمرئية بالإضافة الى قيام الخطباء والوعاظ في المساجد بتخصيص دروس خاصة في ذلك والتذكير به في كل مرة الى ان تزول هذه البلوى. وان يقوم محتسبوا بلادنا بدورهم. ولتذكيرهم بهذه المواقف الدافكين والمطاعم او الملبسات ومحلات

استدراك: اخبركم اني قد قمت بجولة في بعض الاسواق والدكاكين ووعدي كثير من الباعة ان يتخلوا عن ذلك وتظهر كثير منهم الاسف، وهذا مما يبشر بالخير ان شاء الله، ومحارباتي هذه انما اقتضت على مدينتي تطوان وطنجة، لكنه على شكل حال مجهود مردي متواضع جدا.

قصص آيات

السلام عليكم مع (الواء الاسلامي) العدد رقم ١٣٤ ربيع الثاني في صفحة ٣ (وبضع عنهم اصهرهم) كتبت ورفعت والصواب وبضع ٢ - وفي صفحة ٥ (من كان يريد حرث الاخرة نزل له في حرنه) كتبت فمن وكتبت ترد عوض فزد ٣ - وفي صفحة ١٣ (ان ابراهيم كان امة قاتلا لله حنيفا ولم يك من المشركين) كتبت وما كان، التي توجد في آية اخرى. وذلك في مقال الشعراوي وفي عدد جمادى الاولى رقم ١٥٧. ١ - في صفحة ٢٠ وحين تضمنون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة المشاء حذفت من من الابواب في المود الثالث من الصفحة

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون الافغان هجوما على احد المعسكرات في مدينة كوندوز المتاخمة للحدود السوفياتية في نهاية الشهر الماضي وتمكنوا اخلاصهم من قتل عدد من افراد القوات السوفياتية وتدمير احد الابراج الامنية . وردا على هذا الهجوم قامت القوات السوفياتية والحكومية في اليوم التالي بتطويق مركز المجاهدين في المنطقة المجاورة لمدينة كوندوز حيث واجهت مقاومة شديدة من المجاهدين الذين دمروا دبابة بنزير اف الصوابيخ بينما انفجرت سيارتان مدرعتان اثر مرورهما على الانفاق التي زورها المجاهدون وقد أسفر هذا الاصابة عن مقتل احد عشر جنديا على الاقل من القوات السوفياتية الحكومية وذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي اذاعت ذلك أن المجاهدين قصفوا احد مراكز التدريب العسكرية في منطقة تور تاج اثناء انهماك المتدربين في اداء التدريبات العسكرية مما أسفر عن قتل تسعة من افراد القوات السوفياتية والحكومية واسر ستة آخرين .

أخبار المقاومة العربية المشتركة بالاراضي المحتلة

نقد ابطال القوات العربية المشتركة عدة عمليات ضد قوات النمر الصهيوني وعملائه وذلك خلال الشهر الجاري فقد هاجموا موقعا لقوات العملاء قرب بلدة مغدوشة جنوب مدينة صيدا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة ، وأوقعوا حوالي 52 اصابة بين قتل وخيرج في صفوف العملاء ، كما دمروا شاحنتين عسكريتين .

كما هاجموا دورية صهيونية على طريق البرج الشمالي قرب صور بالاسلحة الصاروخية والرشاشات وأوقعوا اصابات عديدة في أفرادها .

كما فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية صهيونية بالقرب من بلدة ميس الجبل القريبة من حدود فلسطين المحتلة مما أسفر عن اعطاب سيارة الدورية ووقوع عدد من الاصابات بين أفراد الدورية .

كما هاجموا بالاسلحة الصاروخية والرشاشات موقعا صهيونيا عند جسر الماقيبة ولم تعرف خسائر العدو بسبب الطوق الامني الذي فرضه على مكان العملية .

كما هاجموا قافلة عسكرية صهيونية بالاسلحة الرشاشة والقذائف بالقرب من بلدة المدريسة جنوب صيدا .

كما فجروا ايضا عبوة ناسفة وآلية صهيونية قرب بلدة الطلة على الحدود الفلسطينية اللبنانية وقد خلفت هذه العمليات خسائر فادحة للعدو في الارواح والعناد .

٣٤٠٠ مذبحة فلسطيني يعانون ابشع انواع التعذيب الصهيوني

كتب المحرر السياسي بوكالة الانباء الفلسطينية وفا: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية وما تزال بوضع قوات دولية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ، كضمانة دولية لمنع قيام سلطات الاحتلال الصهيوني وعملائها من تنظيم مجازر في هذه المخيمات ، مثلما حدث في صبرا وشاتيلا عام 1982 ...

كتب المحرر السياسي بوكالة الانباء الفلسطينية وفا: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية وما تزال بوضع قوات دولية في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ، كضمانة دولية لمنع قيام سلطات الاحتلال الصهيوني وعملائها من تنظيم مجازر في هذه المخيمات ، مثلما حدث في صبرا وشاتيلا عام 1982 ...

وتدعو الى تصفية هذه العناصر ، بما ينطوي عليه ذلك من غطاء مسبق لاية جريمة صهيونية او عملية يمكن ان ترتكب ضد مخيماتنا في الجنوب

وهناك معلومات تشير الى ان مخيمات بيروت هي الاخرى مستهدفة ، ومن نفس القوى العملية ، مما يكشف بوضوح ابعاد هذه المؤامرة الخطيرة واتساعها.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تعذر مجددا من خطورة هذا الانجساع الاجرامي ، وتضع ككافة الجهات المعنية عليا وعربيا ودوليا أمام مسؤولياتها ازاء الفترة بالذات ...

الميثاق
تصامم الامم المتحدة عن دعات منظمة التحرير لان الامر لا يتعلق بحماية اليهود او جالية اجنبية والا لهانت قد اقامت الدنيا ولم تقعدا من اجل الحماية المطلوبة واللوم ليس على الامم المتحدة لانها جاءت على اصلها وانما هو على العرب والمسلمين الواقفين موقف المتفرج على ما يجري في ارضهم وعلى اخوانهم هناك الامر لا يمنهم

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تطلب من لجنة حقوق الانسان التدخل لوقف ممارسات اسرائيل التعسفية بلبنان وفلسطين

حاليا بجلب لدراسة حقوق الانسان بالاراضي العربية المحتلة ان هذه الممارسات هي خرق سافر لاتفاقية لاهاي لسنة 1907 واتفاقية جنيف والاختطافات التي تهدد الرابعة واعرب عن الامل في ان تدرس اللجنة مصير المعتقلين بمعتقل انصار بجنوب لبنان وسجون عتليت الدولية .

بعث الامم العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني الاخ ابو بكر القادري برسالة الى رئيس لجنة حقوق الانسان السيد شود هوري عبر فيها عن انشغال الجمعية العميق امام مصير الفلسطينيين واللبنانيين وكذا العرب الذين يعيشون

ولا شك في ان اصرار الجاني - الاسرائيلي - في محادثات النافورة على حتمية ان يتولى الجيش اللبناني مهمة ما سمي - بتطهير المخيمات الفلسطينية من العناصر التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية - كشرط رئيسي انما يدل على نية